فيارب ليلى انت في كل موطن ❊ وانت الذي في رحمة الله اطمع ❊

اي في رحمته ومذهب سيبويه ان ذلك لا ينقاس وخالف فيه بعضهم **اذا علمت ذلك** فمن فروع المسئلة ما نقله الرافعي في كتاب الطلاق عن القاضي شريح الروياني انه لو قال لرجل اسمه زيد يا زيد فقال امرأة زيد طالق قال جدي ابو العباس تطلق امرأته وقيل لا تطلق حتى يريد نفسه لجواز ارادة زيد اخر قال الرافعي عقبه ويجيء هذا الوجه فيما اذا قال فاطمة طالق واسم زوجته فاطمة قال ويشبه ان يكون هو الاصح ليكون قاصدا تطليق زوجته **مسئلة** اذا اشتركت الجملة الاولى والجملة المعطوفة عليها في اسم جاز ان يأتي به في الثاني ظاهرا كقولك في كلمتي الشهادة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وضميرا كقوله من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى **اذا علمت ذلك** فينبغي عليه ما اذا اتى به في التشهد في الصلاة ضميرا فقال رسوله ففي الاكتفا به وجهان واختلف في ذلك تصحيح الرافعي والنووي كما اوضحته في المرهمات فراجعه **مسئلة** الفصل صيغة ضمير مرفوع منفصل يؤتى به بين المبتدا والخبر كقولك زيد هو القائم اوما اصله المبتدا والخبر نحو كان زيد هو القائم وهكذا ان وظننت واخواتهما وهو حرف عند الاكثرين وصححه ابن عصفور وقيل اسم وعلى هذا فلا موضع له من الاعراب وقيل محله محل ما قبله وقيل ما بعده **اذا علمت ذلك** ففائدته هو التاكيد على المشهور كما قاله في الارتشاف وقال السهيلي فائدته الحصر ويبنى عليه التعاليق والايمان كلها كقوله والله ان زيدا هو القائم هل يحنث اذا كان غيره ايضا قد قام ❊ **فصل في الموصولات** ❊ **مسئلة** الاصل في من اطلاقها على العاقل وتقع ايضا على المختلط بمن يعقل كقوله تعالى ومنهم من يمشي على رجلين فانه يشمل الانسان والطائر وعلى المنزل منزلة من يعقل كقوله تعالى ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له يعني الاصنام وقول الشاعر

❊ اسرب القطا هل من يعير جناحه ❊ لعلي الى من قد هويت اطير ❊

فان عبادة الاصنام ومخاطبة القطا تنزيل لها منزلة العاقل وذهب قطرب الى ان

ان من تقع على ما لا يعقل وتقع ايضا من غير اشتراط بها الكلية **واما ما** فهي لما لا يعقل وتقع ايضا كما قاله ابن مالك على المختلط بالعاقل كقوله تعالى ولله يسجد ما في السموات وما في الارض من دابة والصفات من يعقل كقوله تعالى والسما وما بناها وقوله فانكحوا ما طاب لكم وذهب جماعة الى انها تطلق ايضا على من يعقل بلا شرط وادعى ابن خروف انه مذهب سيبويه وتطلق ايضا على العاقل اذا كان مبهما لا يعلم اذكر هو ام انثى كقوله تعالى اني نذرت لك ما في بطني محررا **واعلم** ان ما وقع في هذا الفصل جميعه من التعبير بالعقل هو التعبير المعروف عند النحاة والصواب كما قاله ابن عصفور في شرح المقرب وفي تضنيعه المسمى بامثلة المقرب انما هو التعبير باولي العلم لان من يطلق على الله تعالى كقوله اهن يخلق وقوله ومن عنده علم الكتاب والباري سبحانه وتعالى يوصف بالعلم ولا يوصف بالعقل ولاجل ذلك يقسمون العقلا الى ثلاثة انواع فقط وهي الملايكة والانس والجن **اذا علمت ذلك** فمن فروع المسئلة ما اذا وقع مجنون سطح فقال الزوج ان لم تخبريني الساعة من رماه فانت طالق ففي فتاوي القاضي الحسين انها ان قالت رماه مخلوق لم تطلق وقال ان قالت رماه ادمي طلقت لجواز ان يكون رماه كلب او ريح كذا نقله عنه الرافعي في الطرف السابع من تعليق الطلاق واقره لكن الالتفات بلفظ المخلوق مع كون السؤال بمن الموضوعة للعقلا لا يستقيم ثم ان السائل بها انما يجاب بتعيين الشخص لا بالنوع ولا يصح ان يقال عبر بمن **ومنها** اذا اوصى بما تحمله هذه الجارية فان الوصية تصح بوضع ولدها وان كان التعبير بما لما سبق من الاشتباه **ومنها** اذا قال عصبتك ما تعلم فانه لا يلزمه شئ لانه قد يغضب نفسه فيحبسه كذا ذكره في باب الاقرار من زوائد الروضة عن الاصحاب لكنه ذكر بعده انه لو قال عصبتك شيا ثم قال اردت نفسك لم يقبل والذي ذكره مشكل **ومنها** لو كان في يد شخص عين فقال وهبنيها ابي واقبضنيها في صحته واقام بذلك بينة فاقام باقي الورثة بينة بان الاب رجع فيما وهبه لابنه ولم تذكر البينة ما رجع فيه قال الغزالي في فتاويه لا تنزع العين من يده بهذه البينة

Copyright King Saud University